فلسفة تطوير التعليم : القيم والتحديات

إيماناً من جامعة بنها بأهمية تطوير المنظومة التعليمية بأكملها تم عقد ندوة تحت رعاية أ.د/حسام الدين العطار رئيس الجامعة ، أ.د / سهيرشعراوى نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا ، أ.د/ على شمس الدين نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وذلك يوم الإثنين الموافق ١٨فبراير ٢٠٠٨بقاعة الإحتفالات الكبرى بالجامعة وحضر الندوة لفيف من السادة أعضاء هيئة التدريس .

واستضافت الندوة أ.د/ محسن المهدى سعيد المدير التنفيذى لوحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالى ، الذى وجه الشكر لـ أ.د/ حسام العطار رئيس الجامعة وقيادات الجامعة لإهتمامهم بالتعليم وحرصهم على تطوير الجامعة ،مؤكداً أن مشروعات التطوير لابد أن تتسم بالإستمرارية لرفع مستوى الجامعات وأن مشروع تطوير التعليم العالى سيستمر فى مساندة الجامعات فى التطوير الداخلى للكليات ورفع قدرات وكفاءات أعضاء هيئة التدريس بالإضافةإلى الإهتمام بالدراسات العليا والبحث العلمى لتحقيق الجودة ومواكبة التغيرات التى تحدث فى المجتمع العلمى .

كما يتم توجيه الإهتمام إلى النشاط الطلابى وضرورة مشاركة الطلاب فى صناعة القرار لإعداد طالب يواكب

احتياجات سوق العمل قادر على اتخاذ القرار ، والجامعة لابد أن يكون لديها أهداف استراتيجية واضحة لما تحتاجه من برامج لتطوير نفسها بما ينعكس على طلاب الجامعة لذلك تم إنشاء وحدة إدارة المشروعات بالجامعة لتحقيق أهدافها فى التطوير بالإضافة إلى مركز تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس ولا يقتصر دور المركز على الدورات التدريبية فقط ولكن يتم أيضاً تقييم أداء الأساتذة والطلبة بالجامعة ، وأوضح أن مشكلتنا فى الجامعات المصرية أن أساتذة الجامعات ليس لديهم قناعة بالخضوع للتقييم بالإضافة إلى المركزية فى اتخاذ القرار فكل فرد لابد أن يبادر بإتخاذ القرارات والإجراءات التى تمكن من التطوير .

وأكد أن من أهم مشروعات تطوير الجامعات مشروع (صندوق تطوير التعليم) وهذا المشروع يتم بتمويل ذاتى من الجامعة يتيح لأعضاء هيئة التدريس القيام بأبحاث وتجارب علمية بالإضافة إلى أن الباحث يحصل على مكافأة من خلال الصندوق لتشجيع البحث العلمى وأكد أن فلسفة تطويرالتعليم لا تقوم على التعليم العالى فقط ولكن على التعليم الفنى أيضاً لذلك لابد من تغيير نظرة المجتمع السيئة لهم فالتعليم الفنى لابد أن يسير على قدم وساق مع التعليم العالى ليتم تطوير المنظومة التعليمية بشكل متكامل .وكذلك لابد من الإهتمام بسياسات القبول فى الجامعات حيث أننا لدينا سياسات متشددة فى أسس القبول لابد من تغييرها والإهتمام بمهارات الطلاب .